

## نص رذن

■ علاء حسن



## "أسد" الفضائيات

من تابع فضائيات عراقية خصصت ساعات بثها لمتابعة الأوضاع في سوريا بشعر بان التكفيريين وعناصر تنظيم القاعدة في طريقهم إلى العاصمة بغداد، بعد وصولهم إلى ساحة اللقاة، وهذه العناصر ستقوم بشن هجمات على الأحياء الشعبية وتدمير المراقد الدينية، وما روجت له الفضائيات تزامن مع تنفيذ خطة أمنية جديدة في العاصمة، بحثا عن عزة السوري بعدما قيل أنه كان في محافظة نينوى ومنها توجه إلى صلاح الدين ، ثم إلى

محافظة ديالى وأدى الصلاة في احد جوامعها .

"الفضائيات المستقلة" سخرت دعاء ما بعد الصيام للحفاظ على نظام بشار الأسد ، والله انصره على أعدائه من عناصر الجيش الحر ، لأن هؤلاء عندما يسيطرون على طائرات مقاتلة سينهبون للمدن العراقية ويقصفون المراقد الدينية في النجف وكربلاء وسامراء والكاظمية، وجود "أسد الفضائيات" في السلطة يمنع اندلاع حرب أهلية في العراق ، ويحبط محاولات

إثارة الفتنة الطائفية .

من حق أي حزب سياسي أن يعبر عن موقفه تجاه القضايا الإقليمية عبر بيان أو باية طريقه أخرى، وليس من حقه أن يثير الرعب والقلق في الشارع ، فالحديث عن قصف محتمل للمراقد الدينية في العراق رسالة تحذير، واستهانة بالقدرات الأمنية، والقوات المسلحة، والغريب في الأمر أن الجهات الرسمية تصدق ما تقوله الفضائيات وقد أفادت مصادر في الجيش العراقي وشهود عيان بنشر دفاعات مضادة للطائرات في المناطق التي تضم مراقد دينية ، وأكد ضابط برتبة مقدم في الجيش أن قوات الدفاع الجوي ، اعتمدت خطة احاطة العاصمة بغداد بأسلحة مضادة للطائرات وكذلك في المحافظات الأخرى التي تضم مراقد دينية ، وبحسب شهود عيان فإنهم اكادوا مشاهدتهم وضع رشاشات رباعية مضادة للطائرات على طريق المرور السريع من الجهة الغربية من منطقة الكاظمية شمالي العاصمة.

المشكلة السورية تركت مواقف متباينة بين القوى العراقية تمثلت بطرف يصمر على بقاء النظام ويرفض رحيل بشار ويتساءل لماذا يرحل، وطرف آخر لا يعنيه الأمر ويرى ضرورة تبني الموقف الدولي ، وترك القضية برتبة "كوفي عنان" ولكن الفضائيات عاشقة الأسد أشارت الغبار ونسفت حديث جميع المسؤولين عن استتباب الأمن وقدره القوات العراقية على إدارة الملف الأمني عندما أكدت أن قطعان التكفيريين ستوجه إلى المدن العراقية بعد رحيل الأسد.

حفظ امن ارواح العراقيين وممتلكاتهم يرتبط بوجود الأسد في السلطة، هذه النظرية وردت على لسان من عبر عن مخاوفه من سقوط النظام، من دون أن يدري بأنه نسف دور القائد العام للقوات المسلحة العراقي، في القضاء على الخارجين على القانون، والحد من نشاط المجاميع المسلحة وملاحقة الجاهرين بالإفطار، ومصادرة عرباين باعة الفلافل والعروك في ساحة الطيران.

تسارع الأحداث في سوريا، جعل البعض يعتقد أن المنطقة الخضراء المحصنة وسط العاصمة بغداد وبعد رحيل الأسد ستكون تحت رحمة تنظيم القاعدة النسخة الأخرى للجيش السوري الحر.

## الانتحار

**أثار تزايد حالات الغرق والانتحار بين الشباب والفتيات في محافظة ذي قار، المزيد من القلق بين الأوساط الشعبية ومنظمات المجتمع المدني، داعين الجهات المعنية إلى الوقوف على دوافع الانتحار والعمل على الحد من حالات الغرق. وقالت رئيسة منظمة أور لثقافة المرأة والطفل، الناشطة النسوية منى الهلالي، في حديث لـ"المدى" : إن الأسباب الأخيرة شهدت أكثر من تسع حالات غرق وانتحار بين صفوف الشباب والفتيات، وهو ما عدته "مؤشرا واضحا على ارتفاع معدلات هذه الحالات بين أوساط الشباب والشابات".**

## الانتحار

وعزت الهلالي ارتفاع معدلات الانتحار إلى جملة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية، وما أبرزها "البطالة وانعدام فرص العمل، وما يسببه ذلك من يأس وإحباط بين صفوف الشباب، لاسيما الخريجين منهم، الأمر الذي قد يدفع بالكثير إلى التفكير بالانتحار". وأضافت "ما يزيد القلق هو انتشار حالات الانتحار بين الفتيات وفي ظروف غامضة"، مشيرة إلى إقدام العديد من الفتيات في قضاء الشرطة شمال الناصرية ومناطق أخرى على الانتحار.

وترى الهلالي أن ارتفاع معدلات الانتحار بين الفتيات سببه "العنف الأسري ونقشي العادات والتقاليد المتخلفة"، ولم تستبعد "قيام بعض الأسر بالضغط على الفتيات لإرغامهن على الانتحار وذلك لغرض التستر على بعض القضايا التي تتعلق بالشر". ودعت الهلالي الجهات المعنية للوقوف على الأسباب الحقيقية التي تدفع الشباب والشابات للانتحار، والعمل على معالجتها، كما ناشدت قيادة الشرطة التعمق في التحقيق بحالات الانتحار، لاسيما تلك التي تحصل بين الفتيات.

من جانبها، كشفت مصادر مطلعة في ذي قار لوسائل الإعلام المحلية مؤخرا عن تسجيل عدد من حالات الغرق والانتحار في قضاء الشرطة وناحية الإصلاح ومركز مدينة الناصرية، ونقلت تلك المصادر تفاصيل حالة انتحار ضحيتها فتاة في العشرين من العمر انتحرت بإطلاق النار على نفسها من بندقية كلاشكوف، ما تسبب بمصرعها على الفور.

فيما نقلت حالة أخرى ضحيتها مواطن من ناحية الإصلاح شرق محافظة ذي قار انتحر بسلاحه الشخصي نتيجة أزمة مالية عاشها

□ **الناصرية/ حسين العامل**



شباب يمارسون السباحة في نهر الفرات

معدلات الغرق وتتضاعف فرص التعيين أمام الشباب عموما والخريجين بشكل خاص. وأشاروا إلى أن الضائقة المالية التي يمر بها الشباب لاسيما المزوجين منهم تجعلهم عاجزين عن مواجهة الضغوط الحياتية والمتطلبات الأسرية، وبالتالي تدفعهم للانتحار في ظل غياب المعالجات الحكومية الحقيقية لمشكلة البطالة. ولفتحوا إلى ضعف أداء المؤسسات الصحية والحبية التي من شأنها أن تعالج حالات ودوافع الانتحار بين شريحة الشباب، مؤكداً لجوء العديد من الشباب

المراهقين إلى تعاطي الحبوب المخدرة والوقوع في شرك الإدمان في ما بعد. ودعا المواطنين إلى الإهتمام بشريحة الشباب عبر تأهيلهم والنهوض بمستوى وعيهم وتأمين فرص العمل المناسبة لهم. وتقدر معدلات الفقر والبطالة في محافظة ذي قار بـ ٣٤٪ بحسب تقرير نشرته وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي في نيسان عام ٢٠١٠، وهي أعلى من معدلات الفقر في عموم العراق بنحو ١١٪، إذ يبلغ معدل الفقر في عموم البلاد وفق التقرير الذي أعده الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ٢٣٪.

## الكهرباء تنظم ندوة للتعريف بكيفية ترويج معاملات شهدائها

والصحيحة لترويج المعاملات المتركمة لشهداء وزارة الكهرباء أثناء حكم النظام السابق. وأضاف أنه تم خلال الندوة التي حضرها مجموعة من الخبراء الإداريين في الوزارة، فضلا عن مكتب المفتش العام، توضيح القواعد القانونية الصحيحة لترويج معاملات الرواتب حسب القانون ٢٢ لسنة ٢٠٠٨. وأشار المدرس إلى أن الندوة أسهمت في وضع قواعد عمل تعتمد على الصيغ القانونية من أجل الإسراع بانجاز المعاملات بشكل أصولي دون الوقوع بأخطاء تؤخر سير المعاملات لذوي الشهداء.

## الموارد المائية تنجز مشروعين بكلفة 50 مليار دينار

□ **بغداد / المدى** أفادت وزارة الموارد المائية بتنفيذ العديد من المشاريع الإروائية والإستراتيجية في عدد من المحافظات خلال العام الحالي، أسهمت بتحسين القطاع الزراعي. وقال بيان صحفي للوزارة، تلقت "المدى" نسخة منه: إن شركة (الفاو) العامة التابعة للوزارة قامت بتنفيذ وانجاز العديد من المشاريع الإروائية والإستراتيجية المهمة لعام ٢٠١٢. في عدد من المحافظات، وكان لها اثر بالغ في واقع القطاع الزراعي. وبين أن الشركة أنهت من انجاز المرحلة الأولى من مشروع منزل شرق الغراف الذي يقع بين محافظتي ذي قار وواسط، ويهدف إلى نقل المياه المالحة المتأثرة من استصلاح الأراضي الزراعية ضمن أراضي المحافظتين إلى المصب العام. وأشار البيان إلى أن طول المنزل الكلي يبلغ ١٧٢ كم، مؤكداً أنه أسهم بخفض مناسيب المياه الجوفية، وهو ما يسهم في إضافة أراضي زراعية لغرض استصلاحها في المقاطعات التي يمر بها مسار المنزل، مبيّنا أن كلفة المشروع بلغت ١٦ مليارا و٧٧٥ مليون دينار. وأضاف البيان أن الشركة أنجزت أيضا المرحلة الثانية من المشروع، موضحا أن العمل تضمن أعمال حفريات لمسافة ٣٠ كم من المنزل، وكيفية حفريات كلية مقدارها خمسة ملايين متر مكعب وكلفة ٣٢ مليارا و٢٨٨ مليون دينار.

## أثارت قلق الأوساط الشعبية والمنظمات المدنية تزايد حالات الغرق والانتحار في ذي قار

الضحية عقب تعرضه لخسائر مالية أدت إلى فقدانه مصدر رزقه الوحيد المتمثل بالزراعة وتربية المواشي. كما نقلت وسائل الإعلام تفاصيل أخرى عن عدد من حالات الغرق التي أدت بحياة أفراد من الشباب والفتيات أثناء ممارستهم السباحة في الأنهر. ويرى العديد من المواطنين الذين التقّتهم "المدى" ، أن دوافع الانتحار تعود إلى جملة من الأسباب، بينها الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والأمنية غير المستقرة التي أشاعت أجواء قائمة من اليأس في نفوس الشباب، إذ تنفضى البطالة وترفع

الذي قام بتحسين معدله فأدى امتحانات الدور الثاني، مهما كانت الأسباب التي أدت إلى تأديته الامتحان في الدور الثاني على أن لا يزيد الخضم على ١٥ درجة". وأضاف أنه تقرر أن لا يعمل مبدأً دروس المغاضلة إلا في حالة المناسبة على المقاعد الأخيرة في خطة القبول المعتمدة.

## خضم خمس درجات عن كل درس نجح فيه الطالب في الدور الثاني للقبول المركزي

□ **بغداد / المدى** أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، خصمها خمس درجات عن كل درس نجح فيه الطالب في الدور الثاني، أو الطالب الذي قام بتحسين معدله وأدى امتحانات الدور الثاني، على أن لا يزيد الخضم على ١٥ درجة، للقبول

□ **بغداد / المدى** وبين خلال المؤتمر الذي حضرته "المدى" ، أن أهم الخطوط المتعلقة هما "خط النجبية الذي يمتد شرق البصرة، وخط البرجسية الذي يمتد غرب المحافظة". وكشف فاضل أن وزارة الكهرباء أوفدت، أمس الأول، فريق صيانة من بغداد للمساهمة بإصلاح الخطوط المتوقفة عن العمل، مؤكداً أن البصرة لا تواجه نقصاً في الطاقة الكهربائية، وإنما تعاني عدم قدرة خطوط النقل وشبكات التوزيع على استيعاب حصّة المحافظة من الكهرباء البالغة ٩٠٠ ميغاواط.

مصادر رسمية في البصرة، تقول: إن حصّة المحافظة من ميزانية تنمية الأقاليم للعام الحالي تبلغ ٢٢٠ مليار دينار، فيما تبلغ حصتها من إيرادات البترول نحو ٨٠٠ مليار دينار، تم تخصيص ما لا يقل عن ٤٨٠ مليار دينار منها لقطاع الكهرباء. وتشير المصادر إلى أن "الحكومة تعاقبت مؤخرا مع شركة (شايبرد الكريك) الفرنسية لإنشاء ثماني محطات جديدة لتوزيع الطاقة الكهربائية بكلفة ٢٩ مليون دولار، ومن المفترض أن تسهم تلك المحطات في تحسين

شركة (الوستوم) الفرنسية عام ١٩٧٣، ومحطة نجبية الحرارية التي أنشأتها شركة (تكنوبروم اكسبورت) الروسية عام ١٩٧٤، ومحطة خور الزبير الغازية التي أنشأتها شركة المانية عام ١٩٧٧، ومحطة الهارثة الحرارية التي أنشأتها شركة (ميسوبيشي) اليابانية عام ١٩٧٩، فيما تعتبر محطة البتروكيمياويات الغازية التي أنشأتها شركة اسكتلندية عام ١٩٨٨، أحدث محطة لإنتاج الطاقة الكهربائية في المحافظة.

كما توجد في موائى أم قصر وأبو فلوس خور الزبير التجارية ثلاث بوارج تركية لإنتاج الطاقة الكهربائية بمعدل ٢٤٠ ميغاواط، كما تصل إلى البصرة الكهرباء المستوردة من إيران عبر خط (البصرة-شلامجة).



مراجعون في إحدى الدوائر الحكومية

## مجلس بابل يقرر بناء مجمعات طبية نموذجية.. ونقابة الأطباء تعترض

لذلك اقترحنا إنشاء المجمعات النموذجية في الصوب الصغير حيث توجد قطعة أرض مساحتها ٢٢ دونما عائدة لوزارة المالية أصبحت عرضة للتجاوز". وذكرت أن "المقترح عرض على رئيس هيئة الاستثمار في بابل وحصلت الموافقة المبدئية عليه، وقمنا بتثبيت الحدود وعمليات المسح وستكون مهياة لإعلانها كفرصة استثمارية"، مبيّنة أنه في حال لم تتقدم شركة لاستثمار المشروع فهناك خياران أمام مجلس

في بنايات عمودية حديثة تضم مختلف الاختصاصات الطبية والمختبرات والصيدليات ووحدة معالجة النفايات الطبية، وتحتوي المباني على مصاعد كهربائية وخدمات وقاعات انتظار المرضى، مشيرة إلى أن العيادات سيتم تأجيرها بأسعار مناسبة. موحان بينت أن "الصوب الكبير في مدينة يضم أغلب المجمعات الطبية الحالية، وتنتشر فيه في حال لم تتقدم شركة لاستثمار لا تتوفر فيه أراضي للاستملاك،

وقالت عضو مجلس المحافظة بشرى موحان لـ"المدى": إن أهالي المحافظة ينتقدون باستمرار ظاهرة انتشار العيادات الطبية بشكل عشوائي وسط الأحياء السكنية، من دون أن تتوافر فيها أبسط الشروط الصحية والبيئية كما أن المباني التي توجد فيها العيادات الطبية الحالية صغيرة الحجم ولا توجد فيها أية خدمات". وأضافت "كما أن النفايات الطبية ترمى حاليا قرب أو في شط الحلة القريب منها من تلك العيادات"،

□ **الحلة / إقبال محمد**

**قرر مجلس محافظة بابل إنشاء مجمعات طبية نموذجية متكاملة تضم عيادات لمختلف الاختصاصات الطبية ومختبرات وصيدليات وقاعات لراحة المراجعين، بدلا من المجمعات الحالية.**

القديمة بعد إنشاء المجمع الجديد الذي نأمل وضع الحجر الأساس له قبل انتهاء دورة المجلس الحالية". الجدير بالذكر أن مجلس محافظة بابل شرع قانون العيادات الطبية الخاصة، وحدد شروط فتح العيادات وسعتها ومتطلبات كل عيادة من أجهزة تبريد وأماكن جلوس المراجعين، إلا أن نقابة الأطباء وطالبت أن يكون المجمع في الصوب الكبير لأهميته وتواجد معظم العيادات الطبية فيه، لافتة إلى أنه "سيتم غلق العيادات